

لكن فتيل المطالب القومية كان قد اشتعل في منطقة ناغورني قره باغ وفي دول البلطيق (إستونيا ولاتفيا وليتوانيا) والقوقاز، وقَعَت حكومة غورباتشوف في مشاكل داخلية لانقسام مؤسسات الدولة بين مؤيدين ومعارضين لسياسات الحكم، غيرت التاريخ أحداث عالمية كانهيار جدار برلين وخسارة الاتحاد لبرلين الشرقية،